قوله وغالبا ذا التا لزم ظاهره تناقض إذ الغلبة تقتضي عدم اللزوم واللزوم ينافي الغلبة وكان
بأن هذا بيان لما وقع من العرب وحاصله أن التاء لم تنفك عن هذه الصيغة في أكثر استعمالهم فالتزم
بمعنى عدم الانفكاك في استعمالهم وهذا لا ينافي التقييد بالغلبة اهـ سم قال بعضهم بهامش
نسخة بأيدينا ما نصه لكن أنت خبير بأن هذا به لا يندفع التنافي اهـ وقال شيخنا بل يندفع
وقرر [illegible] الاعتراض والجواب بما نصه اعلم أن اللزوم عدم الانفكاك والغلبة هي الوجود [illegible]

ذها باو شكر شكرا بار وعظم عظمة

وغير ذي ثلاثة مقيس ... مصدره كقدس التقديس
وزكه تزكية وأجملا ... إجمال من تجملا تجملا
واستعذ استعاذة ثم أقم ... إقامة وغالبا ذا التا لزم
وما يلي الآخر مد وافتحا ... مع كسر تلو الثان مما افتتحا
بهمز وصل كاصطفى وضم ما ... يربع في أمثال قد تلملما

ذكر في هذه الأبيات مصادر غير الثلاثي وهي مقيسة كلها فإن كان على وزن فعّل فإما أن يكون صحيحا أو معتلا فإن كان صحيحا فمصدره على تفعيل نحو قدس تقديسا ومنه قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما ويأتي أيضا على فعّال كقوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذابا وعلى فعال بتخفيف العين وقد قرئ وكذبوا بآياتنا كذابا بتخفيف الذال وإن كان معتلا فمصدره على تفعلة نحو زكى تزكية وندر مجيئه على تفعيل كقوله

باتت تنزي دلوها تنزيا ... كما تنزي شهلة صبيا

وإن كان مهموزا ولم يذكره المصنف فمصدره على تفعيل وعلى تفعلة نحو خطأ تخطيئا وتخطئة وجزأ تجزيئا ونبأ تنبيئا وتنبئة وإن كان على أفعل فقياس مصدره على إفعال نحو أكرم إكراما وأجمل إجمالا وأعطا

إعطاء

إعطاء هذا إذا لم يكن معتل العين فإن كان معتل العين نقلت حركة عينه إلى فاء الكلمة وحذفت وعوض عنها تاء التأنيث غالبا نحو أقام إقامة أصله إقواما فنقلت حركة الواو إلى القاف وحذفت وعوض عنها تاء التأنيث فصار إقامة وهذا هو المراد بقوله ثم أقم إقامة وأشار بقوله وغالبا ذا التا لزم إلى ما ذكرناه من أن تعويض التاء غالب وقد جاء حذفها كقوله تعالى وإقام الصلاة وإن كان على وزن تفعّل فقياس مصدره على تفعّل بضم العين نحو تجمل تجملا وتعلم تعلما وتكرم تكرما وإن كان في أوله همزة وصل كسر ثالثه وزيد ألف قبل آخره سواء كان على وزن انفعل أو افتعل أو استفعل نحو انطلق انطلاقا واصطفى اصطفاء واستخرج استخراجا وهذا معنى قوله وما يلي الآخر مد وافتحا فإن كان استفعل معتل العين نقلت حركة عينه إلى فاء الكلمة وحذفت وعوض عنها تاء التأنيث لزوما نحو استعاذ استعاذة والأصل استعواذا فنقلت حركة الواو إلى العين وهي فاء الكلمة وعوض عنها التاء فصار استعاذة وهذا معنى قوله واستعذ استعاذة ومعنى قوله وضم ما يربع في أمثال قد تلملما أن كل فعل يكون على وزن تفعلل فإن مصدره يكون على تفعلل

[illegible]